

21 من 46 / شرح القصيدة النونية / وكذلك نفهم لرؤيتنا / صالح

الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة اللونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثاني عشر. يوم اللقاء - 00:00:00
قل هذا متفرعا الاصل الاول وهو نفي الصفات ومنها الرؤيا. نعم الذي سبق الكتاب بهما حتمان. هذا العدل هذا معنى الاصل العدل عندهم وهو نفي القضاء والقدر لان اثبات القضاء والقدر عندهم يقتضي الظلم من الله سبحانه وتعالى. عندهم ان اثبات القدر -

00:00:20

ظلم والله منزه عن الظلم فلذلك نفخوا عنه القدر نعم الباطل لا يولد الا الباطل ابدا ثمرته كلها باطل. نعم من اجلها تلك الاصول وخذوا ونسوا قضاء الرب والقدر الذي سبق الكتاب بهما حتماني. سبق - 00:00:47

تابوا به الكتاب في اللوح المحفوظ يعني والله سبحانه وتعالى علم ما كان وما يكون في علمه الازلي ثم كتب ذلك في اللوح المحفوظ كما قال سبحانه وتعالى وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. يعني في اللوح المحفوظ - 00:01:10
فما يجري هذا مكتوب في اللوح المحفوظ نعم من اجلها كيف الاصول وخذوا اهل الكبائر في لغى النيران؟ هذا هو اصل من اصولهم وهو وهو انفاذ الوعيد. انفاذ الوعيد ومعناه تخليط اصحاب الكبائر في النار - 00:01:36

من المسلمين وهم يقنون من الكبائر هم انفسهم فمعنى انهم حكموا على انفسهم بالكفر وانهم مخلصون في النار والعياذ بالله. نعم ولاجل ما نفوا الشفاعة فيكم ورموا رواية حديثها بطعان - 00:02:00

ترتب على انفاذ الوعيد عندهم نفي الشفاعة التي ثبتت بالكتاب والسنة فقالوا ان من دخل النار لا يخرج منها ان من دخل النار لا يخرج منها لا بشفاعة ولا بغيرها - 00:02:18

مع انه صح ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع من بعض العصاة والاولياء يشفعون والافراط وهم الذين ماتوا صغارا يشفعون لابائهم والشفاعة حق وهي تكون الا للمؤمن العاصي اما الكافر فانها لا تنفعه شفاعاة الشافعيين - 00:02:35
نعم. ولاجل ما قالوا بان الله لم يقدر على اسئائ ذي العصيان نعم ولاجلها ولاجل نفهم القدر قالوا ان الله لا يقدر على اصلاح ذي العصيان لان العبد يستقل بفعله بدون تقدير الله عز وجل - 00:03:03

فهو يطيع ويعصي بفعله يستقل بذلك ليس له في ذلك قضاء ولا قدر عنده ان العبد يخلق فعل نفسه كما سبق لكم هذا من ثمار هذه الاصول الخبيثة التي اصلوها من عند انفسهم. خلاف الاصول التي جاءت بها الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:03:26
لاجلها قالوا بان الله لم يقدر على الايمان بالكفران. يقولون لا يقدر على هداية الضال ولا يقدر على اصلاح الفاسد. وانما العبد نفسه هو الذي يضل ويصلح بنفسه بدون ان يكون لله - 00:03:59

مشيئة او تقدير او تدخل فيه بهذا ضلالة والعياذ بالله الله جل وعلا يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهو القادر على اصلاح الفاسد نعم ولاهلها حكموا على الرحمن بالشرع المحال شريعة البهتان - 00:04:19

نعم ولاجلها ان يوجدون رعاية للاخمة الموجود في الانسان؟ نعم هذي مسألة فعل الاصلح على الله ويجيبون على الله فعل الاصلح والله جل وعلا لا يجب عليه شيء الله جل وعلا لا لا يجب عليه شيء الا ما اوجبه هو على نفسه - 00:04:43

كما قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. هذا هو اوجبه على نفسه اما ان الناس يوجبون على الله شيئا تعالى الله عن ذلك هم يقولون لا يجب على الله فعل الاصلح - [00:05:07](#)

نعم ولاجلها هم ينجدون رعاية للاصلح الموجود في الامكان. نعم. حقا على رد وراء بعقولهم خلق اللهم من سبحاني سبحانك عما يقولون من هذه الاباطيل والذي اوصلهم الى هذا انهم اعتمدوا على عقولهم - [00:05:24](#)

وافكارهم وتركوا ادلة الكتاب والسنة ولا هداية الا باتباع الكتاب والسنة فمن تركهما واعتمد على ادلة العقل وقواعد المنطق وصل الى هذا الحد من الضلال نعم اصل هذا والسادس عقلها اجماعها للعلم اعني حجة الازمان من كل - [00:05:50](#)

سنة شهدت له اهل الحديث وعسكروا القرآن نعم على ايش؟ كانوا عبيد الشاه والبرهان ان الذي فوق السماوات العلا والعرش وهو مباين اخواني. هو ربنا سبحانه وبحمده حقا على العرش استوى الرحمن - [00:06:18](#)

هذا هذا الدليل السادس عشر على اثبات علو اجماع اهل العلم اجماع اهل العلم في كل زمان اهل الحديث واهل القرآن واهل السنة كلهم مجمعون على اثبات علو الله على عرشه - [00:06:45](#)

من الصحابة والتابعين واتباعهم وكل من سار على نهجهم كلهم مجمعون على اثبات علو الله على عرشه والاجماع حجة قاطعة ولا عبرة خالفت بل خالفهم من اهل الضلال ولو كانوا عدد الشياه والابل ما لا اعتبار لمخالفتهم - [00:07:10](#)

لانه مخالفة بالباطل فلا عبرة بها لاجماع تام من دونهم الذين نفوا العلو لا عبرة بهم ولا يعتد بخلافهم لانهم ليسوا من اهل السنة والجماعة وليسوا من اهل الحديث فلا عبرة بمخالفتهم. في مسائل الاعتقاد - [00:07:33](#)

الخلاف الذي له وجه هو الخلاف في المسائل الفقهية التي تستنبط من الادلة العلماء يختلفون فيها حسب اجتهادهم وحسب مداركهم وهذا خلاف غير مذموم اما العقيدة فليست مجالا للاختلاف. لانها ليست محل اجتهاد - [00:07:58](#)

وانما هي اتباع وتسليم وانقياد لما ثبت بالكتاب والسنة توقيفية ولهذا يقول العلماء العقيدة توقيفية ما هي بمحل اجتهاد من خالف فيها فلا عبرة لمخالفته نعم هذا وسادس عشرها اجماعها للعلم اعني حجة الازمان لكل صاحب سنة شهدت له اهل - [00:08:21](#)

وعسكر القرآن. هؤلاء هم اللي يعتبر قولهم واجماعهم. اهل الحديث واهل القرآن نعم لا عبرة مثل الائمة الاربعة زملاؤهم كالاوزاعي والثوري وابن المبارك ائمة العلم والحديث والزهري وغيرهم من ومن جاء بعدهم من الائمة نعم - [00:08:51](#)

عبرة لمخالف لهم ولو كانوا عبيدا الشاه والبرهان. نعم لا عبرة بكثرتهم ما داموا مخالفين لا عبرة بكثرتهم. هم. لانهم على ضلال. نعم ان الذي فوق السماوات العلى هذا المجمع عليه ان الذي هم ان الذي فوق السماوات العلى والعرش وهو مبين - [00:09:24](#)

نباين الاقوال يعني منفصل عن الاقوال ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته سبحانه وتعالى. هذه المباينة نعم هذا رد على اهل الحلول الذين يقولون ان الله في كل مكان هذا يسمى بالحلول - [00:09:49](#)

او الاتحاد اللي يقولون بوحدة الوجود هذا رد عليهم. نعم. ان الذي فوق السماوات العلى والعرش وهو مبين الاقوال هو ربنا سبحانه وبحمده حقا على العرش استوى الرحمن. استوى الرحمن ما هو باستوى استوى هذا فعل - [00:10:12](#)

استواء مصدر يجري يصير مضاف نعم وهنا سبحانه وبحمده حقا على العرش سوى الرحمن اسمع اذا اقوالهم واجتد عليهم ان بعدها بالكفر والايمان. نعم. اسمع اقوال اهل العلم وبعد ذلك انت تحكم على هذه الاقوال هل هي حق ولا باطل - [00:10:37](#)

ما يحكم الانسان على الشيء قبل سماعه قبل تصوره لانهم يقولون الحكم على الشيء فرع عن تصوره فاسمعها اولاً واسمع حججها وادلتها وبعد ذلك انت تحكم عليهم. نعم وقرأت تفاسير الائمة ذاك اسناد فهي بداية الحيران. تفسير بالاسناد هذا اعلى التفاسير -

[00:11:05](#)

اذا جاء المفسر بمعنى الآية منقولاً عن السلف بالاسناد الصحيح فهذا هو اعلى التفاسير نعم وهناك كتب في التفسير تعتني بهذا الشيء. يفسر بالاسناد والرواية كتفسير ابن جرير تفسير ابن كثير والبغوي هذه تعتمد على الاسناد - [00:11:35](#)

اسناد امر عظيم نعم وانظر الى قول ابن عباس بكثير سواء ان كنت ذاعر فاني. نعم. وانظر الى اصحابه من بعده كمجاهد ومقاتل حبراني. تلاميذ ابن عباس فسروا الاستواء بانه العلو - [00:11:59](#)

انه العلو على العرش نعم وانظر الى ولم ولم يفسروه باستولى ما فسروا بالاستيلاء وانما فسروه بالعلو والارتفاع والصعود هذي تفاسيرهم والاستقرار هذي تفاسير السلف اما تفسيره بالاستيلاء فهذا تفسير محدث - [00:12:22](#)

وليس له سند وليس له اصل عند السلف الصالح نعم. وانظروا الى قلبه ايضا والنبي قد قاله من غير من النكران نعم وكذا رفيع التابعي اجلهم ذات الرياحي عظيم الشامي. نعم - [00:12:47](#)

كم صاحب القى اليه علمه؟ فاذا كما اختلفا عليه اثنان فانما قد سبه ان لم كونه تخريفا للبيان. قوله ولاننا قد سبه اذ لم يوافق قوله تحريف بالبهتان. نعم. فلهم عبارات عليها اربع - [00:13:11](#)

تفسير السلف للاستواء باربعة تفاسير معناها واحد ويستقر هذا واحد وكذا كذلك صعد او بعض التفاسير ومعناها واحد هو العلو. نعم. فلهم عبارة عليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني - [00:13:36](#)

وهي الفقر وقد استقر على العرش استوى على العرش قالوا استقر على العرش هذا واحد. هم. هذا تفسير ثاني. استوى على العرش على على العرش نعم التفسير الثالث ارتفع استوى على العرش - [00:14:01](#)

قالوا ارتفع على العرش. نعم. وكذا فقد صعد النبي هو رابع وابو عبيد. السيل الرابع وهو الاخير استوى على العرش صعد على العرش وكلها معناها العلو كلها معناها العلو وان اختلفت العبارات فالمعنى واحد - [00:14:26](#)

هذه تفاسير السلف للاستواء نعم. فليس من بينها استولى نعم وكذا فقد طعن النبي هو رافع وابو عبيدة صاحبان كفار هذا القول في تفسيره بالقرآن. ابو عبيدة معمر بالمتنى. معمر بالمتنى مفسر مشهور - [00:14:47](#)

في القرآن حكى هذه التفاسير الاربعة نعم الدولة من البهتان. الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله ينكر تفسير الاستواء بالاستيلاء هذا الذي ينسبون اليه هو بريء من ذلك. يقول هذا من البهتان - [00:15:21](#)

نعم وابو الحسن نعم هو يكذب هذا فيوافق السلف على تفسير الاستواء بما سبق من المعاني الاربعة. فمن نسب اليه استوى باستولى فهو كذاب نعم وهذا موجود في كتبه. كتبه موجودة على الابانة. عن اصول الديانة. وفي كتابه مقالات الاسلاميين - [00:15:47](#)

واختلاف المصلين لما ذكر الاقوال ذكر انه على مذهب اهل السنة والجماعة وانه متبع للامام احمد رحمه الله صرح بهذا هذه وثيقة في هذه الكتب تبرئ ابا الحسن الاشعري رحمه الله مما نسبوه اليه - [00:16:21](#)

هو نعم كان على هذا في الاول بالاول كان معتزليا فعلى معتزليا ثم ترك الاعتزال صار على منهج من كلابية ثم ترك الطلابية وصار على مذهب اهل السنة هذا ما انتهى اليه امره رحمه الله. نعم - [00:16:43](#)

والاشعري يقول تفسير استوى في حقيقة استونا من البهتان هو قول اهل الاعتزال وقول اهل يأمن وهو ذو فضلان. هذا كلام ابي الحسن الاشعري يقول ان تفسير الاستواء بالاستيلاء هو كلام المعتزلة وهو بريء منهم - [00:17:05](#)

ومن كلام الجهمية وهو بريء منهم نعم في كتبه قد قاله من موجزه. موجز في حبه قد قاله من موجزه. وادانة ومقالة ببيان ثلاثة الكتب صرح فيها لرجوعه وهي الموجز كتاب اسمه الموجز هذا ما ما اطلعنا عليه - [00:17:25](#)

واما الابانة فهي موجودة مطبوعة الايمان في اصول الديانة وكذلك مقالات الاسلاميين موجودة بكثرة نعم وكذلك البغوي ايضا قد حكى هو عنه بمعالم القرآن. الامام آبي الحسين مسعود البغوي الملقب بمحيي السنة - [00:17:52](#)

وهو امام جليل وله تفسير جليل اسمه معالم التنزيل مطبوع وموجود يذكر هذا عن اهل عن السلف الصالح تفسير الاستواء بهذه المعاني الاربعة فهو حجة في هذا؟ نعم وانظر كلام امامنا هو مالك قد صح عنه قول ذي اتقان. ومن الائمة العظام الذين - [00:18:19](#)

صرحوا باثبات الاستواء على العرش الامام مالك ابن انس رحمه الله امام دار الهجرة واحد الائمة الاربعة لما سأله سائل فقال استوى على العرش كيف استوى فاطرق الامام مالك رحمه الله - [00:18:51](#)

وعلته الرحطاء اي العرق من قبح هذا السؤال وسوء ادبه مع الله عز وجل ثم رفع رأسه رحمه الله وقال الاستواء معلوم. والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة - [00:19:13](#)

وما اراك الا مبتدعا ثم امر به فاخرج هذا الامام مالك رحمه الله يقول المعنى معنى الاستواء معلوم وهو العلو والارتفاع واما كيفيته

فهي مجهولة والسؤال عنها بدعة السؤال عن الكيفية بدعة - [00:19:31](#)

السؤال عن المعنى لا بأس أسأل عن معنى الاستواء يخبرك بذلك من كلام السلف اما السؤال عن الكيفية فهذه بدعة. لان الكيفية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى كيف مجهول لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:19:51](#)

نعم وانظر كلام امامنا هو مالك اصح عنه قول اتقاني. الائمة الاربعة كلهم ائمة لنا ائمة لاهل السنة الامام ابو حنيفة ليس خاصا بالحنفية هو امام لاهل السنة. كذلك الامام مالك ليس خاصا باصحاب المذهب المالكي. وانما هو امام - [00:20:13](#)

لاهل السنة عموما كذلك الامام الشافعي ليس امامته خاصة بالمذهب الشافعي فقط بل هو امام لاهل السنة في هذا الباب بباب الاعتقاد كذلك الامام احمد ليس خاصا بالحنابلة انما هو امام لاهل السنة قاطبة - [00:20:35](#)

ولهذا ولهذا صرح الناظم بقوله قول امامنا يعني الامام مالك نعم كاف على الازهان. هذا الاستواء معلوم والكيف مجهول. هذا الجواب. نعم ورواه نافع الخلق سماعه منه على التحقيق والاتقان. سمع هذا منه تلميذه نافع - [00:20:55](#)

ونقله لا الله حقا في السماء وعنده سبحانه حقا في كل مكان. الله جل وعلا فوق السماوات وعلمه في كل مكان هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه بذاته فوق سماواته - [00:21:30](#)

عالم على مخلوقاته اما علمه سبحانه وتعالى فهو في كل مكان قال تعالى الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يقول من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم - [00:21:53](#)

ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. هذا بعلمه سبحانه وتعالى ليس مختلطا بالناس ولكنه بعلمه هو مع خلقه سبحانه وتعالى لا يخفون عليه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج - [00:22:11](#)

وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير فاخبر انه استوى على العرش واخبر انه يعلم ما في السماوات وما في الارض. لا يخفى عليه شيء فهو لذاتي فوق مخلوقاته واما علمه فهو في كل مكان. نعم - [00:22:38](#)

الله حقا في السماء وعلمه سبحانه حقا بكل مكان فانظر الى التفريق بين الناس معلوم كالعالم الرباني فلا تخفق بالسماء وانما معلوم عم جميعا الافواه فرق بين الذات والعلم بالذات فوق المخلوقات واما العلم فهو في كل مكان - [00:23:01](#)

اعد الكلام اللهم اقبل وانظر كلام امامنا هو مالك قد صح عنه قول اتقاني بالاستواء بانه المعلوم له. اذ كيته على الازهان. هذا قول مالك الاستواء معلوم كيف مجبور. نعم. سماعه منه على - [00:23:28](#)

والاتقان الله حقا في السماء وعلمه. هذا كلام ما لك رحمه الله. الله فوق السماء وعلمه في كل مكان. وهذه العبارة اتفق عليها اهل العلم. نعم الله حق في السماء وعلمه سبحانه حق في كل مكان. فانظر الى التفريق بين الداه والمعلوم - [00:23:52](#)

الا العالم الرباني. فرق الامام ما لك بين الذات وبين العلم فالذات فوق المخلوقات. واما العلم فهو في كل مكان نعم. نعم. لا ثابت عن ما لك من ربه فلسوف يلقي مالكا في ثواني. لا ثابت عن مالك مفرد له. فلسوف يلقي - [00:24:16](#)

من رد هذا وقال هذا ما هو بصحيح عن مالك فسيلقى ربه بالهوان لانه كذب على الامام مالك لان هذا ثابت عن الامام مالك. من نسب اليه غيره فقد كذب عليه. نعم. وكذلك قال الترمذي - [00:24:48](#)

جامع عن بعض اهل العلم والايامن. الله فوق العرش لا في علمه مع قوله تفسير ايماني ممن حكى هذا من الائمة الامام ابو عيسى الترمذي في جامعه في سنن الترمذي - [00:25:08](#)

آ ذكر هذا الكلام ان الله جل وعلا فوق السماوات وان علمه في كل مكان. نعم وكذلك اوزى ايديهم ايضا حتى عن كائن العلماء في البلدان وممن حكى هذا ايضا الامام الازاعي امام اهل الشام - [00:25:26](#)

رحمه الله وهو امام جليل وله مذهب في الفقه ولكن اندرس بسبب انه لم يعتنى به ان درس مذهبه في الفقه. نعم. مثل مذهب سفيان الثوري اندرس بسبب ان تلاميذه لم يقوموا بتدوينه ونشره بين الناس خلاف الائمة الاربعة - [00:25:46](#)

قد قيد الله لهم تلاميذ دونوا مذهبهم اثبتوها فصارت باقية يسمى بالمذاهب الاربعة نعم وكذلك ايضا فكان عن سائر العلماء في

البلدان من قرنه والتابعين جميعهم متوافر ايمانهم بعلوه سبحانه رب العباد وفوق ذي الاقوال. الامام الازاعي حتى - [00:26:12](#)

اجماع اهل العلم على ان الله سبحانه وتعالى فوق عرشه عال على مخلوقاته. نعم وكذلك قال الشافعي الرباني. حقا قضى الله الخلافة ربنا فوق وكمال اصدق العبادان نعم اه الامام الشافعي فيما رواه عنه البيهقي الامام الجليل - [00:26:49](#)

وشيخ البيهقي ايضا كلهم رووا عن الشافعي هذه الكلمة ان خلافة ابي بكر الصديق حق قضاه الله من فوق سبع سماوات وبه اثبات ان الله فوق السماوات هذه العبارة ثبتت عن الامام الشافعي. نعم - [00:27:19](#)

وكذا فقال للشافعي حفاه عنه وشيخه وشيخه الرباني. شيخ البيهقيان. نعم ثبت ربنا فوق السماء لاصدق العبادان. فهي ابا بكر نعم. الرسول وخائف من بعده بالحق لا ولا ثواني. يعني ابا بكر رضي الله عنه حبيب الرسول - [00:27:40](#)

والقائم بعده بالحق الذي وقف الموقف العظيم اهل الردة حتى ثبت الله الاسلام نعم في الرسول وقائد من بعده في الحق لا مثل ولا متواني. فانظر الى المقدي في ذا الارض - [00:28:06](#)

ان الله سبحانه قدر وقضى استخلاف ابي بكر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فوق العرش وقوله فوق العرش هذا يدل على ان الشافعي رحمه الله يرى مثل ما يرى الائمة من اثبات العلو - [00:28:29](#)

نعم فانظر الى المرء في الارض لا. المقضي في الارض وهي خلافة ابي بكر واما القاضي فهو الله جل وعلا في السماء لا انظر الى المقضي وهوائه وقف انه لم ينفصل عنه وهذا واضح القرآن. فما صفة من صفات فعل فعل من افعاله سبحانه - [00:28:53](#)

وتعالى نعم. النعمان يعني ابا حنيفة عن ابا حنيفة كنيته اما اسمه او النعمان هو ايضا قال فيما قال به الائمة من علو الله على عرشه ومن بعدها بيوسه تلميذه اكبر تلاميذه ابو يوسف يعقوب. حكى هذا القول عن عن ابي حنيفة. نعم - [00:29:23](#)

وكذلك قال وبعدة يعقوب والالفاظ للنعمان من لم يقر بعرشه سبحانه فوق فوق كل مكان ويفر ان الله فوق العرش لا يخفى عليه هواجف الازهان فهو الذي لا في تفسيره لله درك بالامام زمان. لما سئل الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:29:58](#)

عن الله على الذي لما سئل عن الذي يقول لا ادري ربي في السماء او لا ادري في اي مكان؟ قال هو كافر لان الله جل وعلا يقول وهو القاهر فوق عباده ويقول استوى على العرش. فمن لم يؤمن بهذا فهو كافر. يستتاب فان تاب والا قتل - [00:30:27](#)

هذا معنى ما قاله الامام ابو حنيفة رحمه الله. اعد العبارة وكذا تخاف وكذلك النعمان قال وبعدة يعقوب والالفاظ للنعمان يعقوبي هو ابو يوسف تلميذ ابي حنيفة نعم من لم يقر بعهد سبحانه فوق السماء وفوق كل مكان. يعني من قال ان الله على - [00:30:48](#)

لكن يقول ما ادري العرش في السماء او في اي مكان فحكم بكفره لان الله اخبر ان العرش فوق السماوات نعم من لم يقر بعرشه سبحانه فوق السماء وفوق كل مكان. ويريح ان الله فوق العرش لا يخفى - [00:31:14](#)

عليه ثوابت الادمان فهو الذي لا شك في تفكيره لله درك من امام زمان. نعم. هذا الذي في الاختلاف بل عندهم هذه العبارة التي قالها ابو حنيفة موجودة في كتاب الفقه الاكبر - [00:31:34](#)

بابي حنيفة مطبوع متداول اسمه الفقه الاكبر لان التوحيد هو الفقه الاكبر رسالة في التوحيد ومنها اثباته العلو لله عز وجل وهذه الرسالة مشهورة عن ابي حنيفة ثابتة عنه بخلاف من يشكك فيها - [00:31:53](#)

رواها عنه اصحابه وشرحوها عليها شروع. ومن اوسع من شرحها ملا علي قاري. في كتابه لكن لا يخلو شرحه من بعض ولكن هم يثبتون هذه الرسالة ان هل للامام ابي حنيفة - [00:32:15](#)

من املائه رحمه الله من املائه ورواها عنه تلاميذه نعم والا فيه من يشكك فيها من اما من الجهال الذين يدعون العلم واما من اصحاب الاغراض والزيغ الذين يشككون في كلام الائمة - [00:32:34](#)

نعم هذا الذي عندكم وله شروح عدة ببيان. يعني هذا يدل على ثبوتها عن الامام. لانهم شرحوها وهم ادري بمذهب امامهم وباقوال امامهم فلو كانوا ينكرونها ويمكن نسبتها الى مالك ما شرعوها - [00:32:56](#)

وممن شرحها كما ذكرت لكم الشيخ ملا علي طاري. نعم. وهو عالم متأخر. نعم بهذا القاء بلا حسيان انظر يظل مقالات احمد ونصوصه اذا ستلقاها بلا حكام. اما كلام الامام احمد فهو كبير في هذا الباب. لانه ابتلي باهل اللحاد واهل الزير - [00:33:19](#)

ورد عليهم القول بخلق القرآن وله كتاب اسمه الرد على الزنادقة. كتاب مطبوع ومشهور نعم وانظروا مقالات احمد ونصوصه اذا ستلقاها بلا حسابان. فجميعها قد صرحت بعلوه والفوق للرحمن وله سوء واردات لم تقع بسواه من فرسان هذا الشأن. لانه ابتلي باهل البدع واهل الزيغ وامتنح - [00:33:55](#)

فهو رد عليهم بردود واضحة وموجودة في اه في كتب اه اصحابه وفي كتب مستقلة املاها هو رحمه الله. نعم وله نصوص واردات لم تقع. اذ كان ممتحنا باعداء بوفیعة - [00:34:31](#)

بالعقيد والغفران. هو الذي وقف في وجوه المبتدعة. وصبر على المحنة رحمه الله. نعم واذا اردت نصوصه فانظر الى ما اجحفاه قلالة اتقان. كتاب الجامع للخلان والخلال هذا من تلاميذ تلاميذ الامام احمد هو لم يدرك الامام احمد - [00:34:58](#)

ولكن جاء بعده فتلمذ على تلاميذه وجمع كل ما صدر عن الامام احمد من فتاوى ورسائل من مختلف الاقطار جمعها في كتاب اسمه جامع القلال. يقولون يبلغ اربعين مجلدا ولكنه ضاع والظاهر انه ضاع في حرب التتار. ولكن بقي منه قطع - [00:35:23](#) مطبوعة الان من جامع الخلات. نعم واذا اردت نفوسه فانظر الى ما قد حكى مصلاه من اتقان. نعم. وكذلك اسحاق الامام فانه قد هدى الحيران. حاقدهم الراهويين. عالم المشرق اسحاق ابن راهويه - [00:35:47](#)

واسحاق بن ابراهيم الحنظلي امام اهل المشرق نعم وفي مباركها مولانا عبد الله ابن المبارك الامام الجليل ايضا له كلام في ذات العلو نعم. وابن المبارك قال قولاً كاسيا علم على البهتان. نعم. قالوا له ماذا سنعرف - [00:36:08](#)

حقا به لنكون لا ايمان. فاجاب نعرفه بوقف علوه فوق السماء موبائل الاكوان سئل عبدالله بن المبارك رحمه الله لماذا نعرف ربنا فقال بانه فوق العرش بائن من خلقه. هذا الجواب الذي قاله - [00:36:34](#)

نعم فهو امام جليل فحجة نعم ما دام نعرفه بوقف علوه فوق التمام بين الاكوان وبانه سبحانه حق على العرش الرفيع تجلدوا السلطان وهو الذي قد شجع ابن خزيمة وهو الذي قد شجع ابن خزيمة ابتل سيف الحق والعرفان. ابو بكر - [00:36:55](#) محمد بن خزيمة امام الائمة رحمه الله الذي الف كتابه المشهور كتاب التوحيد واثبات صفات الرب سبحانه وتعالى بالاسانيد الصحيحة وهو كتاب مشهور ومطبوع. وقد طبع اخيرا محققا بطباعة جيدة والحمد لله - [00:37:23](#)

مكون من مجلدين ايضا هذا الامام العظيم امام الائمة يلقبونه بامام الائمة هو ايضا حكى علو الله على عرشه وسواءه على عرشه في هذا الكتاب نعم وهو الذي قد شجع ابن خزيمة من دلتى في الحق والعرفان وقضاء بقتل المنكرين عدوهم بعد كتابة - [00:37:46](#) من الكفران. لما سئل الامام ابو بكر محمد ابن خزيمة رحمه الله عن من عن من ينشر العلو فقال ارى ان يقتل ويلقى على مزبلة حتى لا يتأذى بنتنه اهل السنة واهل وحتى لا يتأذى في مسجده المسلمون ولا اهل الكتاب - [00:38:14](#)

نعم. وقضى بقتل المنكرين علوه. تاجر كتابتهم من الكفران بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على اهله رسول اجمعين قال ابن القيم رحمه الله تعالى وهو الذي قد شجع ابنه زينة ابتل زيت الحق والعرفان وخوارق - [00:38:40](#) الممكنين عدوه بعد كتابتهم من الغفران. وبانهم يلقون بعد الميتات والامام عامر الذي يدعى امام ائمة الازمان. بسم الله الرحمن الرحيم لا يزال الشيخ رحمه الله في سياق تقرير علو الله وعلى عرشه - [00:39:12](#)

ويذكر اقوال الائمة ومن هؤلاء الائمة الامام ابو بكر محمد ابن خزيمة الملقب بامام الائمة وكان من ائمة اهل الحديث وله كتاب الصحيح المعروف بصحيح ابن خزيمة وقد الف كتابا في التوحيد - [00:39:42](#)

في اثبات اسماء الله وصفاته والرد على المعطلة وهو كتاب مشهور يسمى بتوحيد او كتاب التوحيد لابن خزيمة هذا الامام لما سئل عن فلننكر علو الله على عرشه حتى بانه يقتل - [00:40:12](#)

ويلقى على مزبلة تلقى جثته على مزبلة يعني ما يدفن في مقابر المسلمين وانما يلقي على مزبلة الجيفة القذرة يقول لئلا يتأذى بنته اهل القبلة واهل الذلة هذا حكمه في - [00:40:39](#)

نعم الميتة وبانهم قبلكم ومداخل الميتة كتب الامام العالم الحظر الذي يدعى بما ما ولقد مداهم حاكم عبد الرضا في كفله عنه بلا غفران. لحاكم ابو عبد الله صاحب المستدرج على الصحيحين - [00:41:00](#)

تلميذ لمحمد بن خزيم وقد حكى هذا القول عن شيخه فهذه الفتوى حكاها عن شيخه نعم وحفظ ابن عبد الذي في تنفيذه وكتاب الاستبصار خير جثاني. اجماع اهل العلم ان الله فوق العقيدة - [00:41:36](#)

ننكر ايماني. كذلك الامام بن عبد البر يوسف بن عبد البر علمني الامام المشهور صاحب المؤلفات الضخمة مثل شرح الموطأ المسمى بالتمهيد شرح موطأ الامام مالك ومثل كتاب الاستذكار في فقه علماء الانصار - [00:41:57](#)

وهما مطبوعان والله الحمد ذكر في هذين الكتابين اجماع اهل السنة والجماعة على علو الله على عرشه نعم واتاهم لكنه مرض على العميان. لكن كلام الابن عبد البر هو في الحقيقة - [00:42:27](#)

هو في الحقيقة كلام يفرح به اهل الايمان ولكن المعطلة يغضبون منه وينفرون منه لانه لا يوافقوا اذواقهم الفاسدة لان اذواقهم قد فسدت فهي تنشر الحق ولكن لا عبرة بهم - [00:42:56](#)

ولا نثورهم لان هذه سنة الله عز وجل ان اهل الباطل من موجز وابانة ومقالة ورسائل لبيان فذاك الامام علي ابن الحسن الاشعري رحمه الله بكتبه التي الفها في اخر حياته ورجع فيها الى مذهب - [00:43:27](#)

اهل السنة والجماعة مثل كتاب مقالات الاسلاميين وكتاب الابانة عن اصول الديانة وكتاب الموجز ثلاثة كتب كذلك رسائله لاهل الثغر اوظعت كتب كلها رجع فيها الى الحق واثبت علو الله على عرشه - [00:44:04](#)

هذا الامام الذي تنتسب له الاشعرية الان فهم يخالفونه في عقيدته فانتسابه اليه ظلم وعدوان. عقيدة الاشعرية الان التي هي عقيدة الاشاعرة المعروفة الان التي هي على قواعد المنطق فان الكلام - [00:44:28](#)

هذه نسبتها الى الامامة بالحسن نسبة كاذبة فانه يخالفها تمام المخالفة نعم واتى بتغيير العلوم باحسن تقرير فانظر كله باياني. انظر هذه الكتب الثلاثة او الاربعة تجد انه مصرح بعلو الله على عرشه وانه على مذهب اهل السنة والجماعة في ذلك - [00:44:57](#)

وهذا رجوع منه عن مذهبه الاول الذي هو مذهب الكلابية نعم والله ما قال المجسم مثلنا قد قال عالم رباني. المجسم عندهم هو يعني اه اه المعطلة يسموه الذي يثبت العلو بالمجسر - [00:45:34](#)

فشيخ الاسلام ابن تيمية والحنابلة عندهم مجسمة لماذا؟ لانهم يثبتون الصفات ومنها العلو. واثبات الصفات عندهم يقتضي التجسيم فلذلك يسمون الحنابلة للمجسم الشيخ رحمه الله يقول ان ابا الحسن الاشعري قال مقالة - [00:45:57](#)

روح مما قالت المجسمة الذين هم الحنابلة عندهم قال قولوا واضحا فليقل اذا امامكم من المجسمة الذي تنتسبون اليه؟ نعم والله ما قال مجسم مثلنا قد قاله ذا العالم الرباني. من التصريح يعني - [00:46:20](#)

ما صرحوا مثل تصريحه. نعم. هذا المجسم يا اولي العدوان. ردوا شيخكم ابا الحسن الاشعري من المجسمة لانه يقول بقولهم نعم او لا تقولوا انكم عبادة وتنفس السعداء من حران. او انكم اذا لم - [00:46:47](#)

تعترف بهذا فهذا يدل على ان الذي عندهم انما هو حقد على شيخ الاسلام ابن تيمية الملقب بالحرامي لانهم اكثر ما ركزوا في ذمهم وسبهم واقناعهم على هذا الحظر. شيخ الاسلام ابن تيمية. ما ذاك الا - [00:47:16](#)

لانه اظهر مذهب السلف ووضحك يعرى مذهب المعطلة فلذلك غارهم وغابهم جدا فصاروا يسبونهم ويشتمونهم ويصفونهم بالمجسم لا لشيء الا لحقد في نفوسهم عليه اولاده الصعداء يعني الذي عنده هم - [00:47:41](#)

ثم ينتفس بحرارة هل يقال تنفس الصعداء يعني اظهر ما في صدره من الحرارة والكتم الذي فيه. يقال فلان تنفس الصعداء بمعنى انه تنفس تنفس مهموم. محزون فانتهم كذلك تريدون ان تظهروا ما في صدوركم من الحقد - [00:48:20](#)

على شيخ الاسلام ابن تيمية وترمونه بالتجسيم مع انه لم ينفرد بهذه المقالة وانما حكاها عن غيره من ائمة السلف فلماذا تركزون عليه وحده حتى امامكم الاشعري يقول بهذا لماذا لا تدمونه - [00:48:49](#)

نعم نقول انتم مرضى اتضح انكم مرضى مصدرون اسألو الله الشفاء لكم من هذا المرض الذي هو الحقد على ائمة الاسلام نعم. وانظر الى حرب واجماع حتى الا اذا كنت ملكا فارماني - [00:49:11](#)

الا اذا كرمان حرب حرب الكرمانى من تلاميذ الامام احمد وحكى الاجماع على علو الله على عرشه فهو من جملة الائمة الذين حكوا

الاجماع على علو الله على عرشه. نعم. علماء مثل الشمس في الميزان - [00:49:45](#)

ابي الوهب تلميذ الامام مالك المشهور من اكابر الائمة في مصر وهو مالكي المذهب ايضا حكى اجماع اهل العلم على علو الله على عرشه. نعم وانظر الى ما قال عبد الله في الرسالة بمصالحا ببيان. لانه سبحانه وبحمده - [00:50:14](#)

فوق العرش والاكوان. ها عبدالله ابو محمد ابن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة المشروع في مذهب الامام مالك ابو محمد عبدالله ابن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة المشهورة برسالة ابن ابي زيد - [00:50:42](#)

وهي في الفقه وبدأ بالتوحيد بدأ بالتوحيد وقرر فيها علو الله على عرشه واثبت الاسماء والصفات لله عز وجل في هذه الرسالة فهي رسالة سلفية طيبة ومرجع من مراجع اهل الاسلام - [00:51:06](#)

لا. فانظر الى ما قاله التوحيد في شرح لتصعيد امرء رباني. كذلك في الفرخ الفا شرحا للرسالة في مذهب الحنفية وقد حكى هذا القول ايضا نعم وانظروا الى العصر الذي هو شره فهو من ذلك لذة ايران. الظاهر اللي يقصد الرسالة التي - [00:51:32](#)

التي لابي حنيفة شرحها اصحابه نعم ارجو من ان ترخي اخلاصه بالخاء. نعم انظر الى نفسي بعبد ما الذي فيه من الاثار في بلدانه؟ نعم. وانظر الى تفسير ذاك الفاضل - [00:52:05](#)

بالربا المتضرع الرباني. الامام ابن الامام وشيخه وابوه سفيان فرأى سجاني فانظر ايها الحاكم الرازي وابنه ابو زرعة من اين مثل اهل الحديث ولهم فيه كلام في هذا الاصل لاثبات علو الله - [00:52:32](#)

على عرشه نعم وانظر الى المساء في تفسيره هو عندنا فكر جليل معاني. نعم. ابو عبدالرحمن احمد ابن شعيب النسائي صاحب السنن الكبرى المشهورة بسنن النسائي وهي احدى السنن الاربعة سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة - [00:52:58](#)

هذا الامام ايضا اثبت علو الله على عرشه في تفسيره له كتاب في التفسير لما جاء على آيات الاستواء اثبت علو الله على عرشه واستواءه على عرشه نعم وقرأ كتاب العرش للعبد وهو محمد المولود من عثمان - [00:53:32](#)

عثمان ابن ابي شيبه ابن عثمان ابن ابي شيبه له كتاب اسمه العرش اورد فيه الايات التي في القرآن بالعرش وعلو الله عليه؟ نعم وابراهيم مصنف ابن ابي شيبه المشهور نعم - [00:53:56](#)

كتاب الاستقامة للرضا ذات من اصل محاكم رباني. نعم. واقرأ كتابتها في الثقة الرضا في السنة شهدت له الحفاظ بالاتقان عبدالله بن الامام احمد له كتاب السنة مشهور ومطبوع ايضا اثبت هذه المسألة - [00:54:23](#)

ووضحها اجل ايضاح وهو من هو؟ هو الحافظ الثقة وابوه امام اهل السنة احمد ابن حنبل رحمهما الله. نعم. واقرأ كتاب الاكرم العهد الرضا في السنة الاولى بالسنة الاولى امام جمال كذلك ابو بكر الاثرم - [00:54:52](#)

تلميذ الامام احمد له كتاب السنة ايضا كان هناك مصنفات كثيرة يسمونها السنة مثل السنة لعبدالله بن احمد والسنة لابن ابي عاصم والسنة للاكرم والسنة للمروزي وغير ذلك يسمون كتب العقيدة كتب السنة. لانها على مذهب اهل السنة. نعم - [00:55:17](#)

مثل شرح اصول اهل السنة لابن ابيكائي نعم وكلامنا عنه الامام المقتضى حق ابي داود للعرفان. ابو بكر ابن ابي داود ابو بكر ابن ابي داود صاحب السنن له منظومة في العقيدة له منظومة في العقيدة على مذهب السلف الصالح قرر فيها - [00:55:45](#)

علو الله على عرشه وهي منظومة على حرف الحاء مشهورة الامام الواقع في السنة المثلى وما نجمان. نعم. واقرأ كتاب السنة الاولى الذي اداه مطلع من الايمان ذاك النبي ابن النبي كتابه ايضا نبي فاضح القرآن. نعم. وانظر الى - [00:56:14](#)

وانظر الى قولهم سفيان بن عيينة. نعم انظر الى قول ابن زيد ذات ماد وحماد امام الثاني. الحمادان. حماد بن زيد وحماد بن سلمة امامان مشهوران يقرران هذه المسألة نعم - [00:56:50](#)

حماد بن زيد حماد بن سلمة نعم عثمان عثمان ابن سعيد الداري له كتابان احدهما الرد على المريشي رد عثمان ابن سعيد على رد عثمان ابن سعيد على المجلس العنيد فيما خالف فيه من التوحيد فهو مطبوع - [00:57:18](#)

والثاني الرد على الجهمية فهو مطبوع ايضا نعم وانظر الى ما قاله علم الهدى. عثمان ذاك الدار في نبضه وردياهما كتابا لا سنة وقال لا على ما لي اصول الجهمية - [00:57:55](#)

والرد على المرئسي. نعم. بشر بن غياث المرئسي المعتزلي الذي ناصب الامام احمد العداوة هو القاضي بن ابي دؤاة هما اللذان اساء الى الامام احمد وهو شيا به وتسبب في محنته - [00:58:17](#)

حتى قال اذ نبي دؤاد للمأمول اقتله وهو في ذمتي نعم هذا من قواعد فرقة جهمية على الشيطان. هذه الكتب هدمت اصول الجهمية حتى خرج حتى فرت صفوفها على الحيطان - [00:58:42](#)

وذلك لان الحق يزلزل الباطل نعم ولا ينفع البهرج والكذب. بل يبقى الحق ويبقى اهل الحق ولله الحمد الامام احمد امتحل واوذي وخصومه اعتزوا بالسلطان والقوة ولكن سرعان ما زالت قوتهم وبهرجهم وبقي الامام احمد وبقي علمه - [00:59:11](#)

ولله الحمد والان اذا ذكر الامام احمد يثنى عليه ويستغفر له ويدعى له واذا ذكر اولئك يشتمون ويسبون نعم وانظر الى ما في صحيح محمد داك البخاري العظيم اسلامي. بقوله الجامع الجامع الصحيح للامام - [00:59:39](#)

البخاري بكتاب التوحيد من الصحيح وتراجمه وما فيه من العلم الغزير ارجع اليه في هذه المسألة وغيرها. نعم من ربه ما قاله الجهوي من نقل الصحيح الواضح البرهاني. فانظر الى تلك التراث ما الذي - [01:00:02](#)

من اجلها ان كنت ذاعب ثاني. تراجم الصحيح تراجم البخاري. نعم. وانظر الى ما قاله الطبري في الشرح الذي هو اكرامي اعني الفقيه الشافعي ايماني. نعم. شرح اهل السنة والجماعة من لا نتاعي - [01:00:25](#)

وهو مشهور وطبع محققا الان وضع محققا ولله الحمد شرح اصول اهل السنة والجماعة للامام نعم انظر الى ما قاله علم الهدى التميمي في اباحه وبيانه او انظر الى ما قاله على من هدى وبياني. نعم. ذاك الذي هو صاحب الترغيب - [01:00:49](#)

ترغي بممدوح بكل لساني كتاب الترغيب والترهيب والترغيب والترهيب للمندري هذا في الحديث واما هذا فهو في الاصول اصول العقيدة نعم وانظر الى ما قاله في سنة وهو سليمان هو القبراني. نعم سليمان - [01:01:21](#)

والطبراني صاحب المعاجم الثلاثة فله كتاب السنة اصول الايمان نعم وانظر الى ما قاله اليك الهدى يدعى بظلم يدعى الثاني. فالامام الطالمنسي خير له كتاب في هذا الموضوع اقرر فيه العلو. نعم - [01:01:49](#)

وانظر الى قول الطحاوي الربا وجرهم التحريف في بهتان. في عقيدة عقيدة الامام الطحاوي المشهورة التي عليها شرف العز قد قرر فيها علو الله على عرشه ونقل عن الامام ابي حنيفة الكلام في هذا وعن صاحبيه نعم - [01:02:16](#)

وكذلك القاضي ابو بكر هو ابن الباقي الذي قائد الفرساني. ابو بكر الباقلاني هذا امام مشهور هو من الاشاعرة هو اشعري لكن يقرر العلو يقرر العلو فتم تقريره وباوضح عبارة - [01:02:40](#)

نعم قد قال في تنفيذه ورسائله وشرط ما فيه جديد بيان في بعضنا حقا على العرش استوى فانه استولى على الاقوام. نعم استوى على العرش حقيقة واستولى على الاقوال المخلوقات - [01:03:04](#)

اللازمة فيقال استولى على الاقوال ولكن يقال استوى على العرش. نعم واثاب تقرير العلوم وافضلا كانت التي زيدت على القرآن. ابطال قولهم استوى بمعنى استولى هذه فهو امام جليل ومشهور بقوة الحجة والزكا والفتنة - [01:03:24](#)

نعم واثار تقرير العلوم وافضلا لا من الذي زيدت على القرآن في شتى ولا في كفره لا بانته عينا. نعم. وانظر الى قول ابن طلاب وما يقضي به لمعقد الرحمن - [01:03:52](#)

من طلابه امام طلابية المشهور لكن مع انه يؤول كثير من الاسماء والصفات الا انه في العلو اقر به واثبته. نعم تخرج من النقل الصحيح وعقله. من قال قول الزور والبهتان. اخرج اخرج عن الطلاب يعني - [01:04:14](#)

اخرج من النقل الصحيح وعقله من قال قول الزور والبهتان ليس الكلاب بداخل في خلقه او خارج عن جملة الاكوان. رد مقالته ان الله لا داخل ولا خارج ولا الى اخره ردها. اه من طلاب - [01:04:38](#)

من طلاب نعم سعيد بن طلاب هو سعيد ابن القطان وسعيد بن الخطاب لكن سمي بالكلاب لشدة جدله. نعم. وانظر الى ما قاله الطبري بالتفسير والتهديد قول معاني ابو ابو جعفر - [01:04:58](#)

الامام الطبري شيخ المفسرين قال هذا في كتابيه التفسير المشهور بتفسير الطبري والكتاب الثاني الذي هو تهديد السنن والاثار تهليل

السنن والآثار طبع بعضه الآن هو موجود. نعم وانظر الى ما قاله في سورة الاعراف معطاهها ومع - [01:05:24](#)

عندما فسر هذه الايات في تفسيره ماذا قال اثبت استواء الله على عرشه حقيقة من غير تأويل ومن غير تحريم نعم. فانظر الى ما

قاله البغوي في تفسيره والشرح بالاحسان. الامام ابو - [01:05:55](#)

حسين مسعود البغوي محي السنة امام جليل له كتاب التفسير مختصر على مذهب اهل السنة والجماعة نعم مثل تفسير ابن كثير الا

انه اخسر لاحسان في سورة الاعراف عدة سواه - [01:06:17](#)

فيها وفي الاولى من القرآن. نعم. وانظر الى ما قال منذ سنته وقراءة الدالة الامام الثاني الامام المقري المشهور بالامام الداني ايضا

قال لاثبات علوم الله على عرشه. نعم وكذلك من اياي. نعم. ابو الشيخ ابن حيان - [01:06:44](#)

كتاب العظمة مطبوع ونقرر هذه المسألة كغيره من الائمة. نعم الفيديو الثاني. نعم. ابو سريج من ائمة الشافعية ويلقب بالشافعية

الثاني لالمامه بالمذهب حتى صار حجة في مذهب الشافعي ويلقب بالشافعي الثاني - [01:07:13](#)

لاتقانه للمذهب وقد حكى هذا القول ايضا نعمان. نعم. وكتابه في الفقه وهو بيانه يهدي مكانته من الايمان فانظر الى السنن التي قد

علماء بالآثار والقرآن. زادت على المئتين منها مفردا اوفى منها - [01:07:46](#)

انظر الى ما الكتب التي صنف باسم السنة السنة لعبدالله ابن الامام احمد السنة او الاعتصام بالسنة عاصم السنة في مروجي تزيد

على المائتين كتاب لقبنا باسم كتاب السنة منها خمسون او ازيد من خمسين مفردا ومنها البقية - [01:08:17](#)

مذكورة مع غيرها من من ابواب العلم. نعم. من هذا عدة موجودة حين رسائله الى الاخوان منها رسائل السنة للامام احمد التي ارسلها

الى السائلين الذين سألوهم واجابهم الامام احمد له رسائل جمعها خلال في كتابه جامع الخلا. كلها تقرر هذا الاصل - [01:08:49](#)

نعم واللائي في بذل التخاريف التي سفرت فلم تحتاج الى حساب فكتيرة جدا فمن يعيش رائدا لما ذكر لكم اسمى هؤلاء العلماء

ومؤلفاتهم احوالكم على بقيتها لانه لم يحق بها لكثرتها - [01:09:21](#)

ومن اراد المزيد فله للماظم رحمه الله كتاب اسمه اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية ذكر فيه آ اقوال اهل العلم

وكتبهم المصنفة في ذلك. نعم والله في ظل التخانيد التي سخرت لنا تحت اجرنا حكام فكتيرة ازدت من يد راغا فيها - [01:09:45](#)

فيها هدى الحيران. نعم. اصحابها هم حافظ الاسلام لها. اصحاب جهل حافظوا الكفران. اصحاب هذه الكتب هم حفاظ الاسلام

وحراسه والمدافعون عنه لا اصحاب جهل الظلال حكام الكفر والمدافعون عن الكفر والالحاد. والعياذ بالله. نعم - [01:10:13](#)

يبغي الله وجنة الحيوان. العلماء مثل النجوم العلماء في الارض مثل النجوم في السماء يهتدي بهم الناس كما يهتدون بالنجوم قال

تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وانه شبه النبي صلى الله عليه وسلم العلماء بالنجوم - [01:10:44](#)

يهتدى بها في ظلمات البر والبحر هؤلاء هم النجوم الذين يهتدى بهم ما علماء الضلال الذين يضللون الناس ويصرفونهم عن الحق نعم

على الله سبحانه وتعالى نعم. نعم. سوى اعلام - [01:11:08](#)

الهدى وعلماء اهل السنة والجماعة فانهم قطاع طريق. يعني يقطعون الطريق الى الله عز وجل ويصدون الناس عن السير الى الله

ويدعونهم الى جهنم كما قال تعالى في فرعون هو ملأه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار - [01:11:46](#)

ويوم القيامة لا ينصرون. وقال سبحانه في الكفار عموما اولئك يدعون الى النار فالله يدعو الى الجنة فائمة الضلال يدعون الى النار

بفضل ضلالهم وتحريفهم وتزييفهم صدهم الناس عن الحق - [01:12:11](#)

وقد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن وما يحدث في اخر الزمان قال دعاة على ابواب جهنم فلا طاعة لهم قذفوه فيها.

الحاصل ان ما كل من يدعو - [01:12:35](#)

مستجاب له حتى ينظر ما لا يدعو اليه وما هو علمه وما هو ما هي سيرته والا فان الانسياق وراء كل داعية هذا فيه خطر عظيم لا بد

يميز خصوصا مع اننا الآن كثر الدعاة - [01:12:52](#)

الدعوة هي الى الله صارت الآن مظلة دخل تحتها ما هب ودب من الشيعة ومن الباطنية ومن الملاحدة ومن كلهم يقولون الدعوة الى

الله لكن لننظر من هو الذي يدعو الى الله حقيقة - [01:13:13](#)

ونكون معه ونتجنب هؤلاء الدعاة لانهم وان قالوا انهم يدعون الى الله فهم يدعون الى النار علينا ان نحذر لان الان اشتبه الامر كثرت الاحزاب والفتن وكل ينتسب للدعوة الى الله وكل له مؤسسة وله جماعة - [01:13:31](#)

انه تنظيم يقولون الدعوة الى الله فيجب اننا نميز بين الحق والباطل. ولا ننسك وراء كل احد ولا ننخدع بالمظاهر والكلام المعسول لا ننخدع بهذه الامور حتى نميز شوف المنهج ما هو - [01:13:53](#)

ومن هم القائمون عليه؟ ما مدى علمهم؟ وما مدى تحقيقهم وما مدى اخلاصهم لله عز وجل وما هي اهدافه؟ فالمسألة مشتبهة الان. الدعوة الى الله صارت مظلة يدخل فكل من له رغبة في جلب الناس - [01:14:15](#)

الى هويته والى منحاه الذي يلتحي اليه تقسمت الان الدنيا وكل يقول الدعوة الى الله جماعة الدعوة جماعة كذا جماعة كذا الامر الان على من يريد السير الى الله ويريد الحق - [01:14:43](#)

فعلينا ان نتثبت في هذه الامور نعم. يقول رحمه الله الذين حكي عنهم من البداية الى الان وهم لا يحصون عددا من الائمة واتباعهم يقول هؤلاء ليسوا كلهم حنابلة. انتم عندكم الماء يثبت الصفات ان الحنابلة وتسمونهم مجسمة - [01:15:04](#)

هؤلاء الذين حكيت عنهم اغلبهم ليسوا حنابلة بل انهم يجتمعون مع الحنابلة على الحق نعم ما من الذين حكيت عنهم اية من حنبلي واحد بضمان بل كلهم والله في امن رحمتك - [01:15:36](#)

قوله ورسوله نبيا. وانما هم من شيعة احمد يعني من مناصريه وان لم يكونوا حنابلة وان كانوا حنفية ومالكية وشافعية او من قبلهم من الائمة الذين لا ينتسبون الى مذهب معين - [01:15:57](#)

كلهم اتفقوا مع الامام احمد ومع الحنابلة على هذا الاصل وهو اثبات علو الله على عرشه. فكيف تدمون الحنابلة وتصفونهم بالمجسمة والحشوية الى غير ذلك من اللقاب. ما ذنبهم في هذا - [01:16:18](#)

نعم. يعني اتفقوا في الاصول على موجب الكتاب والسنة وان لم يكونوا حنابلة نعم وبلا ففي كتب لهم قد صرحوا واهل الرماية ماتوا عيانا. وصرحوا في كتبهم بهذه اه بهذه المسألة - [01:16:39](#)

ووافقوا الحنابلة او الحنابلة اتفقوا معه لكن الذي ليس له عيان ما ما يبصر ما يبصر الحق وانما يغمض عن الحق ويتكلم في الشخص الذي هو يحقد عليه ويبغضه نعم اتظنونهم انهم مقلدة - [01:17:08](#)

وانهم عباد الفاظ مقيدون بالألفاظ دون فقه في المعاني ولا يفهمون هذا هذا كلامه في في ائمة الهدى وهو ما يفهمون يحفظون الالفاظ ولكن ما يفهمون معانيها فهم مثل الحمير التي تحمل الكتب وهي ما تفهم - [01:17:39](#)

هذا ما يقولونه في ائمة الهدى يسمونه خشوية ويسمونهم مجسمة ويسمونهم لفظية يسمونهم اسماء منفرة نعم اهل العقول وصحة الازهان. نعم. رضوا الى تقريرهم لعلومه. بالنقل والمعقول والبرهان نعم. عقلاان عقل من نصوص مهيب ومقيد بالمنطق بوناني. والله ما استوي. والله ما - [01:18:04](#)

ويا ولن يتلاقيا حتى تشيب مفارق الانسان. عقلاان عقل مؤيد بالنصوص من الوحي من كتاب الله وسنة رسوله والعقل الثاني مؤيد بالمنطق اليوناني وعلم الكلام يأخذ عقيدته من المنطق ومن علم الكلام ما يستويان - [01:18:48](#)

لا يستوي هذا وهذا ولن يجتمعا ايضا لا بد ان يختلفا فلن يجتمعا حتى تشيب مفارق الغربان. الغراب لا لا يزال اسود. دائما وابدا. ما يمكن يصير ابيض محال فكذا لا يجتمع الذي عقيدته علم الكلام والمنطق مع الذي عقيدته الكتاب والسنة - [01:19:12](#)

فكروا اللي يقولون الان خلونا نجتمع على ما اتفقنا اليه. ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. هذا ما يعنيه كلام ابن القيم والله لن يجتمع حتى تشيب مفارق الغربان. لا نتفق نحن واياهم ابد - [01:19:35](#)

ما دام الخلاف على الاصول على العقيدة ما يمكن نجتمع مهما قلتم نجتمع ما هو بصحيح هذا محال انتم تدعون الى المحال لو كان الخلاف في مسائل فقهية لها محل من النظر امكن - [01:19:53](#)

لكن الخلاف في الاصول هذا ما يمكن الاجتماع بين المختلفين فيه ابدا والخلاف في الاصول الان نعم اضعافكم عقلااني ها؟ عقلاان عقل من هذه قاعدة عظيمة. نعم عقلاان عام من نصوص مؤيد ومؤيد للمنطق هنائي. هل تدمر هذه القاعدة الذهبية انهم يقولون -

نجتمع فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه نعم عقلان عقل بالنصوص مهيد ومهيد بالمنطق المنادي. والله مك ويا ولدي فلا حياء. ولم يتلاقى ولن يتلاقيا يعني محال. نعم. والله ما استويا ولن يتلاقيا حتى تشيب مفارخ الجلداني. نعم - [01:20:46](#)

افتحون اولئك اضعافهم من سادة العلماء كل زمان. تقذفون هؤلاء الذين ذكرتهم في هذه الابيات واضعافهم ممن ممن لم اذكره تقذفونهم بالجهالة والعمى والظلال نعم افتقدون اولئك اضعافهم من سادة العلماء كل زمان بالجهل والتشبيه - [01:21:12](#)

والتضليل والبهتان. يا قومنا الله في اسلامكم. الله. يا قومنا الله في اسلامكم لا تفسدوه بنخوة الشيطان. يقول ارجعوا الى الصواب لا يمكن ان يكون هؤلاء الائمة واجماعهم واتفاقهم لا يمكن ان يكون على خطأ - [01:21:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ظلالة قال سبحانه وتعالى ومن يشاقط الرسول ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ورسله جهنم وساءت مصيره الذي يتبع غير سبيل المؤمنين هذا مآله جهنم. نعم. يا قوم اعترفوا بمفرع منفدى - [01:22:04](#)

من فضلكم في هذه الازمان لم يغني عنهم ومحالهم وقتالهم في الزور والبهتان. اعتبروا للامم والقرون التي مضت كيف ال اهل الباطل ومآلهم واين صاروا؟ واين صار اهل الحق دين الرسل واتباعهم - [01:22:35](#)

حصلت مداولات وربما ان اهل الباطل يصير لهم صولة يصير لهم قوة وان اهل الحق يبتلون ولكن في المآل والعاقبة تكون العاقبة للمتقين والحق يبقى والباطل يزول فاما الزبد فيذهب دفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - [01:23:03](#)

ارقوا واسجدوا وقولوا ما شئتم فان هذا سيزول باذن الله ولا يبقى الا الحق. فهو كذلك. الان ما بقي الا عقيدة اهل السنة والجماعة واضحة كالشمس في النهار اصلها الكتاب والسنة واما عقائد المنحرفين انها زالت مع اهلها وما بقي منها - [01:23:29](#)

فانه لا يذكر الا بالذم والعيب والتقص نعم والحكام والسلاطين ما ينفع انهم يذمون اهل الحق عند الناس بالمجالس وعند السلاطين ويغرون السلاطين ماذا صنع خصوم الامام احمد به عند السلطان - [01:23:52](#)

فماذا كانت العاقبة وماذا صنع خصوم شيخ الاسلام ابن تيمية ووسايتهم به عند السلطان وسجنه وموته في السجن. لكن انكشف الحق انه مع الشيخ وان انهم على اتضح هذا ولله الحمد - [01:24:26](#)

فالشيخ الان ذكره يلمع وكتبه يتسابق الناس اليها ويقرؤونها بلهب واما كتب ولاية فانها ذهبت معهم مغمورة لا قيمة لها الا انها سودت الاوراق فقط ولا قيمة لها عند الناس - [01:24:46](#)

ولا رواج لها عند الناس الان نعم سنة الله كذا سبحانه وتعالى لا وبذلهم عند انتشاف غنائهم ما لم يكن للقوم في لما ماتوا وشافوا مصيرهم بدالهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [01:25:05](#)

نعم فبدا لهم وبدا لهم عند النساء لقائهم ما لم يكن للقوم في حسان. نعم. وبدا لهم عند انتشاف حقائق الامام احمد يوم مات خرجت المدينة كلها معه وضافت الشوارع - [01:25:29](#)

حتى حجر الذين حضروا جنازة بمئات الالوف وباللبي دؤاد او مات ما لقي من يحمل جنازته الى القبر الا عسكري او عسكريين سبل وفرق وكان الامام احمد رحمه الله يقول موعدكم يوم الجنائز - [01:25:49](#)

موعدكم يوم الجنائز نعم. عند امتثال رضائهم اليق للقوم في الحسبان. نعم. وبدا لهم عند انتشار حقائق الايمان انه على بطلان. ما عنده والله غير كفاية فهو بعلم بعلم ما عندهم والله غير حكاية. ما عندهم الا انهم يلجأون للقوة يشكون على السلاطين - [01:26:09](#)

الذين يوافقونهم كما فعلوا مع المأمون ومع المعتصم ومع الواثق وكما فعل خصوم شيخ الاسلام ابن تيمية عند وثوبه ما عندهم الا اللجوء الى القوة مثل فرعون لما افحمه موسى عليه السلام بالحجة قال لاجعلنك من المسجونين. ما عنده غير هذا. ما عنده غير القوة. ما عنده حجة - [01:26:45](#)

يهدد كليم الله - [01:27:10](#)